

[251] متى يكون التشبه بالكفار كفراً ومتى يكون معصيةً ومتى يكون خطأ | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية في لقائنا السالف وقفنا عند بيان ان التشبه باليهود والنصارى والاعاجم ليس على درجة واحدة وانه قد يكون منه كفر وقد يكون فسق - [00:00:00](#)

وقد يوجد منه معصية وقد يكون متشبهه مخطئاً خطأ وابي اشار فضيلتكم جزاكم الله خير الى انه يجب التوسط في الحكم على المتشبهين فلا كل متشبهه يقال انه كافر ولا كل متشبهه يقال انه متقدم. نعم - [00:00:24](#)

والله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. بقي ان نبين متى يكون كفراً. نعم. ومتى يكون فسقاً ومتى يكون معصية. نعم. ومتى يكون خطأ - [00:00:41](#)

يكون كفراً اذا كان التشبه بهم في عباداتهم فانهم يغفلون في الاولياء والصالحين ويدعونهم من دون الله عز وجل. نعم. ويبنون على قبورهم الكنائس والمشاهد فاذا وجد في هذه الامة من يعمل هذه الاعمال - [00:00:56](#)

فانه يكون كافراً لانه عبد غير الله دعا غير الله او عمل عملاً يوصل الى الكفر بالله عز وجل البناء على القبور وسيلة الى الشرك فاذا فاذا عبد الميت دعاه من دون الله واستغاث به - [00:01:16](#)

صار كفراً مخرجاً من الملة وشركاً اكبر ويكون معصية كما اذا كان من المؤمنين من يشرب الخمر ان كان من المؤمنين من يشرب الخمر ومن يزني ومن يفسق تقليدا لليهود والنصارى فهذا يكون فاسقاً - [00:01:36](#)

لانه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك ويكون معصية كمن آآ حلق لحيته هذا معصية لا هو محرم ومعصية لكن لا يصل الى حد الفسق الا اذا داوم عليه وجاهر به - [00:01:56](#)

فانه حينئذ يتحول الى كبيرة لان التساهل في الصغيرة يجعلها والمجاهرة بها تحولها الى كبيرة ويكون خطأ اذا كما ذكرنا سابقاً اذا ظن ان هذا خير وانه ورأى عليه الناس - [00:02:17](#)

وهو لا لا علم عنده فهو يقلد من يتشبهون ولا وهو لا يريد الشر وانما يظن ان هذا انه من المباحات او انه من الكمالات فهذا مخطئ - [00:02:35](#)